**ادارة المنزل -اتخــــاذ القرارات**

**ا.م.د. سهاد جواد الساكني – قسم التربية الاسرية ولامهن الفنية – الدراسة الاولية كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**

**مفهوم اتخاذ القرارات :**

**القرارات هي الأفعال والأعمال التي يقوم بها الفرد لتحقيق الهدف**

**أنواع القرارات:**

**وتنقسم القرارات إلى فردية وجماعية:**

**أولا: القرارات الفردية: هي القرارات التي يتخذها الشخص بمفرده دون مشاركة أحد ومنها:-**

**القرارات اللاشعورية(العفوية): يتخذها الفرد بسرعة ودون عناء في التفكير وتحدث غالبا بطريقة تلقائية.**

**أسس و خطوات العملية الإرادية**

**في وقتنا الحاضر يمكن اعتبار تعلم خطوات العملية الإرادية بطريقة عملية و سليمة خدمة للأسرة ، بحيث يمكنها استخدام مواردها في إطار قيمها و أهدافها ، مما يحافظ على التوازن النفسي و الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة و يحقق لها السعادة ، و ذلك بإنجاز أعمالها المتراكمة بتوقيت منظم .**

**إذ يمكننا القول بأن العملية الإدارية سلسلة من الخطوات المتتابعة كما يلي :**

1. **التخطيط .**
2. **التنفيذ ( التنسيق - الإشراف - المراقبة ) .**
3. **التقييم و الحكم على النتائج .**

**أولاً – التخطيط (planning ) :**

**هو الخطوة الأولى في العملية الإدارية ، و هو عملية ذهنية تتم على مراحل متعددة و متوالية.**

**أهمية التخطيط السليم في تحقيق الأهداف :**

1. **يحدد مستوى الأهداف المزمع انجازها .**
2. **يحدد الموارد اللازم استخدامها سواء بشرية أو مادية**
3. **يحدد طرق استغلال الموارد .**
4. **يحدد تسلل وتتابع مراحل التنفيذ و مسؤولية كل فرد ,وبذلك تسهل الرقابة والإشراف**
5. **يوضح المشاكل التي يمكن أن تعترض التنفيذ و طرق مواجهتها أو تلافيها**

**أنواع الخطط التي تطلبها الحياة الأسرية :**

1. **خطة قصيرة المدى : و هي التي يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة قد تكون يوما أو أسبوعا أو شهرا و تكون عادة خطة بسيطة ، لذلك فهي تتسم بالوضوح و الدقة و كثرة التفاصيل .**
2. **خطة طويلة المدى: يستغرق وقت تحقيق هذه الخطة عدة أشهر أو عدة سنوات , وهي تختلف عن النوع الأول في كونها قليلة التفاصيل , كما أنها أصعب من الخطة قصيرة المدى , وذلك لارتباطها بمستقبل مجهول يصعب التنبؤ بظروفه.**

**طبيعة الخطط الأسرية :**

1. **خطط مكتوبة : تلجأ إليها الأسرة لتدوين الخطط الأكثر أهمية ,حيث ترصد لها الحسابات المالية اللازمة والجداول الزمنية المحددة.**

**والخطط المكتوبة قليلا ما تلجأ إليها الأسر رغم أهميتها لاعتقادها بأنها مضيعة للوقت.**

1. **خطط ذهنية: وهي الأكثر شيوعا والأسهل لكونها متكررة في الأعمال المنزلية اليومية ,إلا أن من مساوئها احتمال نسيان بعض مراحل الخطة , وعدم توافر مرجع يعتمد عليه في عملية المراقبة والتقييم**

**ثانيا: التنفيذ:**

**هو المرحلة التي تتحول فيها القرارات إلى أفعال , وبدونه تصبح الأهداف مجرد أمان و آمال , وتشمل مرحلة التنفيذ على العمليات التالية:**

1. **التنسيق: ونعني به ترتيب الأعمال حسب أولوياتها أولا ثم تنسيقها بين أفراد الأسرة.**
2. **الإشراف : يجب أن يعطي المشرف للمنفذين الإرشادات والتوجيهات الكافية لطريقة التنفيذ**
3. **المراقبة : وهي عملية المراجعة المستمرة لمراحل تنفيذ العمل ، والتحقق من أن سير العمل مطابق للخطة الموضوعة والرقابة في الحياة الأسرية تتم على مستويين:**
   * **رقابة ذاتية يراجع فيها الفرد بنفسه مدى توافق ما تم إنجازه من عمل , وما رصد له من موارد , وما وضع له من أهداف عامة للأسرة.**
   * **رقابة عليا يتولاها عادة الوالدان,دون سيطرة أو تسلط وإنما عن طريق إسداء النصح والتوجيه عند الحاجة.**

**ثالثا: التقييم:**

**هو الحكم عل نتائج العمل المنجز, فهو يحدد عوامل نجاح العمل, ويشخص أسباب الفشل وكيفية علاجه وتلافيه, سواء كان ذلك في الخطة أو في التنفيذ.**

**مفهوم الوقت والطاقة**

**الوقت عبارة عن الزمن اللازم للقيام بعمل من الأعمال , ويعتبر من الموارد المادية ذات الأهمية الكبيرة في إدارة المنزل**

**الطاقة:**

**هي مقدرة الفرد على بذل جهد معين لأداء الأعمال المختلفة , ويعبر عن الجهد بالطاقة الإنسانية المبذولة في شكل حركة وهي:**

1. **حركة مقصودة: أي نشاط جسماني تقوم بها عضلات الجسم نتيجة لإرشادات يتلقاها من المراكز العصبية في المخ , وهدف الإنسان من بذل هذا الجهد هو توجيه هذه الحركة في أفعال منتظمة يأتيهالإنجاز ما يريده من أعمال , وهنالك طاقة مبذولة ولكنها لا تظهر على شكل حركات عضلية واضحة كما في النشاط العقلي .**
2. **حركة غير مقصودة : وهي الطاقة التي يبذلها الجسم لانجاز العملية الفسيلوجية الأساسية الداخلية مثل التنفس والهضم وغيرها.**

**ويختلف الجهد المبذول في أنواع الأنشطة المختلفة تبعا لعنف النشاط**

**العوامل التي تؤثر على استخدام الوقت والطاقة**

**تختلف موارد كل أسرة عن غيرها من حيث الكمية والنوعية , كذلك تختلف طريقة استخدام هذه الموارد, حيث تحدد تبعا لظروف وأهداف الأسرة , وهناك عوامل كثيرة لها دور مؤثر في استخدام الموارد خاصة موردي الوقت والطاقة- هي:**

* **حجم وتركيب الأسرة .**
* **دخل الأسرة.**
* **مستوى المعيشة.**
* **موقع المنزل.**
* **مساحة المنزل ونوع الأجهزة والأثاث.**
* **عمل وفعاليات أفراد الأسرة .**
* **التبديلات الفصلية.**

**المورد المالي:**

**يمكن تعريف المورد المالي على أنه مجموع ما يدخل للأسرة من نقود , سواء كانت من مصدر واحد أو مصادر مختلفة في مدة زمنية معينة, سواء كانت أسبوعية أو شهرية أو سنوية .**

**الميزانية المنزلية:**

**الميزانية هي التخطيط لتحديد طريقة استعمال الدخل المالي لفرد أو لأسرة في فترة زمنية محددة.**